الاطار التربوي للقيم العلمية لطلبة الجامعة في ضوء القران الكريم

The educational framework for the scientific values of university students in the light of the Holy Quran

أ.م.د ماجد أيوب القيسي

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الصرفة

majid_ayoub12@yahoo.com

07710235667

الاطار التربوي للقيم العلمية لطلبة الجامعة في ضوء القران الكريم

أ.م.د ماجد أيوب القيسي

أ.م.د ماجد أيوب القيسي

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي استنباط القيم العلمية من القرآن الكريم، واقتراح اطار تربوي للقيم العلمية لطلبة الجامعة في ضوء القران الكريم ، استخدم المنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي ، وتمثلت الاجراءات بتحديد مجموعة من الآيات الكريمة بأسلوب قصدي بلغ عددها(٣٥) آية كريمة، درست واستنبط منها (٣٥) قيمة علمية عرضت على عينة من الخبراء قوامها(٢٠) خبيرا في التعليم الديني والجامعي، ومن خلالها تم تحديد مكونات الإطار التربوي اللازمة لتفعيل القيم العلمية لطلبة الجامعة، حيث تم التوصل إلّى إطار تربوي له مكوّنين رئيسين هما: المعرفة والتطبيق، تمثلت المعرفة بالآيات الكريمة المختارة ، وتكون التطبيق من (٨) مراحل فكرية تطبيقية متداخلة متكاملة ومتتالية وهي : تحديد مجال التفكير، التنديد بإهمال العقل ، والتثبت عن ما غاب عن الحواس، والنهي عن الأخذ بالظن، واليقين بما جاء عن عالم الغيب المطلق، وعلاقة القيم الايمانية والسنن الكونية، وارسال التفكير في حركة التاريخ، وتتبع سنن الكون، وهذه تفرعت منها ستة عمليات فكرية هي السببية والمنظومية والزوجية والشرطية والغائية والتوازن، وتم تصميم مخطط للاطار لسهولة تطبيقه، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بدراسة الاطار في جامعة ديالى، وعمل ندوات في الكليات لدراسة امكانية تطبيقه والافادة منه.

Abstract ;

The aim of the current research is to derive scientific values from the Noble Qur'an, and to propose an educational framework for the scientific values of university students in light of the Holy Qur'an. The deductive and descriptive analytical method was used. A scientific value presented to a sample of (20) experts in religious

and university education, and through it the components of the educational framework necessary to activate the scientific values of university students were determined, as an educational framework was reached that consisted of two main components: knowledge and application. The chosen cream, and the application consisted of (7) overlapping, integrated, successive stages, and in light of these results, the researcher recommended studying the framework at the University of Diyala, and holding seminars in colleges to study the possibility of its application and benefit from it.

مشكلة البحث :

ان من مهام التربية العلمية تهيئة البرامج التي تحفز العقل على التفكير وتنمى القدرات الذهنية، وتساعد على اكتساب القيم العلمية كالعقلانية والموضوعية والدقة، والإيمان، والأخذ بالأسباب والتوكل، والصبر والمثابرة ، والتجرد من العواطف اثناء الحوار والنزاع الفكري، والاستناد الى الدليل في قبول الرأي والفكرة ، وقبول النقد اذا ظهر صوابه، والتحلي بالقدرة على ضبط النفس وغيرها، لكن الواقع يشهد أن الاهتمام بالقيم عامة والعلمية منها خاصةً ضعيف وغير مرضٍ بسبب تخلف مؤسسات التربية في القيام بوظيفتها التربوية كاملة ، وطبيعة الظروف التي تواجهها الجامعات، وعدم الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي، وفي هذا الصدد يشير (مكروم، ٢٠٠٢ م) الى ان تنمية القيم العلمية لدى الطلبة تتطلب الاعتناء بأمرين مترابطين هما الاهتمام بالثقافة العلمية ، والتفكير الابداعي، والقرآن الكريم يزخر بالتوجيهات التربوية في هذين المجالين وبالقيم العلمية التي يمكن استنباطها من آياته الكريمة والعمل على تطبيقها في الجامعة، وعليه يمكن اجمال مشكلة هذا البحث بالسؤالين الآتيين :

- ماهي القيم العلمية المستنبطة من آيات القرآن الكريم؟
- ما هو الاطار التربوي المقترح للقيم العلمية الذي يستهدف طلبة الجامعة في ضوء القرآن الكريم؟

أهمية البحث : يكتسب البحث الحالي أهميتهُ من ما يأتي :

١ – من أهمية وضع اطار تربوي نظري وتطبيقي لدراسة وتطبيق القيم في الجامعة.

٢ – من أهمية القيم العلمية في حياة الطلبة العامة والخاصة باعتبارها موجهات للسلوك العلمي، تسهم في تكوين الشخصية، واكسابها طرائق التفكير والبحث العلمي.

٣ – يمكن أن يستفيد من نتائجها الطلبة بالابتعاد عن سطحية التفكير والانشغال بسفاسف الامور التي تروجها شبكة الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تقتل الوقت وتبدد الطاقات.

٤ – يمكن أن يستفيد من نتائجها المسؤولون في الجامعات ، والمهتمون بالتربية العلمية .

هدف البحث : هدف البحث الحالي الى :

- استنباط القيم العلمية من القرآن الكريم.
- اقتراح اطار تربوي للقيم العلمية لطلبة الجامعة في ضوء القران الكريم .

حدود البحث :

– الحد الموضوعي: مجموعة من آيات القرآن الكريم بلغ عددها(٣٥) آية كريمة.

– الحد البشري: ويتمثل في طلبة جامعة ديالى.

– الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

منهج البحث:

استخدم المنهجُ الوصفي التحليلي ، والاستنباطي لمناسبتهماِ موضوعَ البحثِ.

يعرفُ المنهجُ الوصفي بأنهُ : طريقةٌ لدراسةِ الظواهِر أو المشكلاتِ العلميةِ من خلالِ القيامِ بالوصفِ بطريقةٍ علميةٍ، ومن ثم الوصولُ إلى تفسيراتٍ منطقيةٍ لها دلائل وبراهين تمنحُ الباحثَ القدرةَ على وضعِ أطرٍ محددةٍ للمشكلةِ، ويتمُ استخدامُ ذلكَ في تحديدِ نتائجِ البحثِ.

ويُعرف المنهج الاستنباطي بأنه: دراسة لمشكلة بشكل كلي انطلاقًا من المُسلَّمات أو النظريات أو المعارف العامة، والانتقال للجُزئيات، من خلال الاستنتاجات، أي إنه دراسة تبدأ بالعام ثم تنتقل للخاص في مراحلها التالية.(حمداوي، ٢٠١٣ ٢٢:)

تحديد المصطلحات : –

الإطار: الإطار كلمة مفردة، وجمعها أطر وإطارات، وتعني ما يحيط بالشيء من الخارج، أو الهيكل والحدود العامة التي تُوضِّح معالم الأشياء.

والإطار الفكريّ: هو مجمل الأفكار التي ينظر الإنسان من خلالها إلى الكون إجمالاً وتفصيلاً ، فمثلا: "أدَّى ظهور الإسلام إلى توحيد العرب في إطار فكريّ واحد". (معاجم مدارج الوجيز: عربي عربي) :

ويقصد به الباحث: الحدود والمكونات لبرنامج دراسة وتطبيق القيم العلمية في الجامعة في ضوء القرآن الكريم.

القيم العلمية:

القيم: مُفردها قيمة، وترتبط لغويّاً بمادة قَوَمَ ولها عدّة دلالات منها قيمة الشّيء وثمنه، والثّبات والدّوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعِماده.

أمّا اصطلاحاً فإنّها تعني جملةُ المقاصد التي تقوم عليه الحياة الإنسانيّة وتختلف بها عن الحياة الحيوانيّة، كما تختلف الحضارات بحسب تصوّرها لها.

القيم العلمية: هي مجموعة من التصورات العقل / وجدانية التي تحدد موقف الانسان من قضايا العلم البنائية والوظيفية، والتي تيسر للإنسان فهم علاقاته بمكونات البيئة والقدرة على تفسيرها. .(مكروم، ٢٠٠٢، ١٠٧).

– وهي مجموعة من المبادئ التي يستخدمها الفرد أثناء تفكيره في شؤون حياته اليومية، لتتم مواجهتها برؤية علمية. (بغاغو، ١٩٩٦) .

– التعريف الاجرائي: يقصد الباحث بالقيم العلمية مجموعة الموجهات التي تضبط وتوجه تفكير الطالب وتجعله قادراً على مواجهة المواقف العلمية بتخطيط وكفاءة.

الدراسات السابقة:

من هذه الدراسات، دراسة واحدة لإطار تربوي إجرائي لم يعثر الباحث على سواها، ومجموعة في القيم العلمية.

دراسة (عطير ، ٢٠١٩) : إطار إجرائيّ مقترح لتفعيل دور البحث التربويّ في تحقيق متطلّبات مجتمع المعرفة، اجريت في فلسطين وهدفت الى اقتراح اطار اجرائي لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، استخدم المنهج التحليلي حيث تمت مراجعة الأدب التربوي وأطر إجرائية عالمية لتحديد مقوّمات البحث التربوي ووضعها في إطار خاص لتفعيل دوره في بناء مجتمع المعرفة ، فتكون الإطار الإجرائي من

مكوّنين الاول انتاج المعرفة ويمثل قلب الاطار على شكل هرم مقلوب، يحيط به المكون الثاني وهو حلقة العمل او الإجراء ، وكل مكون يتكون من مجموعة من مجموعة مراحل متكاملة ومتداخلة ومترابطة ومتزامنة ومتتابعة تظهر الانشطة اللازمة لتطبيق المعرفة في الممارسات العملية، وأوصى بدراسته وتطبيقه.

دراسة:(عزالدين ، ٢٠٢٠) : القيم العلمية التي تتضمنها برامج الاطفال في قناة mbc3)، هدف البحث الى الكشف عن القيم العلمية التي تتضمنها برامج الاطفال في قناة (mbc3) استخدم أسلوب تحليل المحتوى وأظهرت النتائج أن لقيمتي تعلم مهارات جديدة واكساب قيم الفهم والتفكير النسب الأعلى بين فئات القيم العلمية الاخرى ، في حين بلغت قيمة المعلومات اعلى قيمة في مجموعة قيم المعرفة ، واخيراً شكلت قيمة الحث على التفكير اعلى نسبة في مجموعة القيم الفرعية لقيم الفهم والتفكير، وشكلت فئة شخصيات كارتونية اعلى نسبة في قيم الثقافة من بين فئات الشخصيات المجسدة للقيمة.

دراسة : (العاجز ، ٢٠٠٧) : دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها ، أجريت في فلسطين ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم، تمثلت أداة البحث باستبانة من (٣٠) فقرة ، تم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها(٥٠٥) من كلا الجنسين، وبينت نتائج الدراسة أن أهم قيمتين تنميهما الجامعة لدى طلبتها: هما الشعور بالرضا بقضاء الله وقدره، والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين.

دراسة :(شموط ، ٢٠٠٩) : مستوى ممارسة طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الزرقاء وآبائهم للقيم، أجريت في الأردن وهدفت للكشف عن المنظومة القيمية للأبوين وعلاقتها بالمنظومة القيمية لأبنائهم في مرحلة المراهقة من كلا الجنسين ، استخدم مقياس روكيش للقيم المعدل للبيئة الأردنية الذي يشمل على القيم الغائية والوسيلية ، طبق على عينة مقدارها (١٣٩٨) طالبا وطالبة في الصف الأول الثانوي، وعينة من آبائهم مقدارها (٩٣٢) ، وأظهرت النتائج في القيم الغائية أن قيمة التدين والعمل للآخرة جاء بالدرجة الأولى، ثم قيمة الأمن الأسري والسعادة، وفي القيم الوسيلية جاءت قيمة الطموح بالدرجة

الأولى ، ثم الشجاعة ، وبعدها النظافة ، وأظهرت النتائج وجود اتفاق كبير بين الآباء والأبناء.

دراسة : (تعوينات ، ٢٠١٥) : التغير القيمي والاتجاهي لدى طلبة التعليم العالي المنتقلين من الريف إلى المدينة، أجريت في الجزائر وهدفت للكشف عن مدى تغيير الطلبة القادمين من الريف إلى المدينة للدراسة من قيمهم واتجاهاتهم للتكيف والاندماج مع المحيط الجديد، وتم بناء مقياس لذلك تضمن (٧٠) فقرة، نصفه يشير إلى القيم الإيجابية، ونصفه الآخر يشير إلى القيم السلبية التي اكتسبها الطالب ولم تكن لديه من قبل، وأظهرت النتائج وجود تغير في القيم نحو السلبية عند ٧٣% من الطلبة في سيرتهم الذاتية وسلوكياتهم حسب ما تقتضي الظروف الجديدة ، وان التشجيع على ذلك غالبا ما يكون من داخل الجامعة أو الأحياء السكنية الجامعية.

دراسة :(العمري، ٢٠١٥) : درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، أجريت في الأردن وهدفت الى الكشف عن مدى ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تكونت أداة البحث من استمارة مكونة من (٥٥) فقرة مقسمة الى خمسة مجالات من القيم هي : الفكرية والعقائدية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والجمالية ، والسياسية ، طبقت على عينة عشوائية قوامها (١١٩٢) طالبا وطالب، من جامعتين ومن مختلف الكليات العلمية والانسانية، وبينت النتائج أن درجة ممارسة الطلبة للقيم كانت مرتفعة ، وجاء ترتيبها كما يأتي: الفكرية ، السياسية ، الاجتماعية ، الجمالية . وأوصت الدراسة بتنمية وتعزيز المجالات الأقل ممارسة.

دراسة :(القيسي ، ٢٠١٦) : تصور مقترح لمنهجية تطبيق القيم في مجتمعنا المعاصر،

هدف البحث الى اقتراح منظومة قيمية تصلح لمجتمعنا المعاصر ،واقتراح منهجية لتطبيقها ، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبعد الرجوع الى مجموعة من الدراسات السابقة والفكر التربوي فيما يخص الموضوع ، تبين أهمية وضع هذه المنظومة ،لذلك اقترح الباحث قيمتي الاتقان وحسن الخلق كمنظومة قيم اساسية جامعة لقيم الفكر والسلوك، واقترح منهجية تطبيقها بأن ترفع كشعار، ويمكن لكل مؤسسة في الدولة تعليمية كانت ام خدمية او انتاجية ان تستخرج منه القيم التي تناسب اختصاصها ، تبدأ هذه

المنهجية بالمؤسسات التربوية من رياض الاطفال الى الجامعة، ثم يتكامل العمل مع الأسرة، والمؤسسات الاعلامية، وباقي المؤسسات الرسمية، والمؤسسات الدينية، واقترح مجموعة اساليب لتطبيقها في كل مؤسسة ، وأوصى ان يبدا تطبيقها بتدريس مادتي التربية الاخلاقية وأخلاق المهنة في التعليم العام والجامعي بعد اعداد المسؤولين والمعلمين والتدريسيين اعدادا كاملا ليكونوا قدوة لطلابهم، ويؤهلهم لقيادتهم.

الإطار النظري للبحث:

الاطار التربوي هو خطة توضع من أجل تطبيق المعرفة، وتحقيق نتاجات تخدم الدارسين، وتقدم لصانعي القرار، ويمكن أن يمثل بمخطط لتسهيل دراسته وتطبيقه، وتراعى جملة أمور في تصميمه وهي:

الهدف من الاطار، والمعنيون به ، ومستوى استخدامه ، ومكوناته.(عطير، ٢٠١٩، ٢٩٠).

والقيم تمثل المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء وتوجه النشاطات المختلفة، وتحدد السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ.

وتصنف القيم حسب المجال الذي تُعنى به كالقيم الاجتماعيّة والدينيّة والاقتصاديّة والجماليّة والسياسيّة، والعلمية، ولها أهميّةٌ في حياة الفرد فتساعد على بناءُ شخصيّةٍ قويّةٍ ناضجةٍ مُتماسكةٍ صاحبةِ مبدأ ثابت ، كما تساعد على اكتساب الفرد القدرة على ضبط النّفس والتّحفيز على العمل وتنفيذ النّشاط بشكل مُتقن وحمايتهِ من الوقوعِ في الخطأ والانحراف.

والإقناع من أهم أساليب تكوين القيم، عن طريق توظيف الأدلّة والبراهين وسن القوانين، كما يحشد الإعلام لتوجيه المُستمعين نحو قيمة مُعيّنةٍ ودعوتهم إلى تطبيقها، كما إن وجود القيمة من ضمن التّشريع الدينيّ يُعدّ ذا أثرٍ كبير على انتشارها وتطبيقها، خصوصاً إذا كان المُجتمع مُتديّناً.

وتتكوّن القيمة من عدة جوانب: معرفيّ ووجدانيّ وسلوكيّ. (استيتة، وصبحي، ٢٠٠٢،٧٦). (مكروم،٢٠٠٢،٨٤).

والقيم مكتسبة عن طريق مؤسسات التربية في المجتمع كالأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام، وتعد الاسرة من أهم مؤسسات التربية المسئولة عن غرس القيم على اختلافها وتتبع أساليب تنميتها ،لذا فالقيم التي يكتسبها الانسان في الصغر تعد اكثر القيم استقراراً، بينما القيم التي يكتسبها في الكبر عرضه للتغير والتحول.

والقيم العلمية أحد ركائز التعليم المتميز في المجتمع، تعمل على بناء العقلية الذكية و انتاج المعرفة النافعة، واغناء مهارات الطلاب المتصلة بالعلم، مثل: القدرة على التحليل وتوافر الخلفية النظرية المعينة على تفسير المشكلات المجتمعية والتعامل مع الحقائق العلمية والوعي بأساليب التعامل معها و تسهم في دفع حركة البحث العلمي (مكروم، ٢٠٠٢، ١١٥).

ومن أنواع القيم العلمية: اليقينية، والنقد الذاتي، والتخطيط، والاهتمام بالزمن، والاصالة، والاعتداد بالنفس، والعقلانية، والاخلاص، وتحمل المسؤولية، والامانة العلمية، والحيادية، وتقبل النقد، والشجاعة الفكرية، والأمانة العلمية، والتفكير المنظم، والاهتمام بالقراءة، ونفي العشوائية أو الصدفة، وتطبيق المعرفة العلمية .(الشياب، ٢٠١٤ ، ٥٥١) (محروس وابراهيم، ١٩٩٢، ١٤-٢٠).

وللقيم العلمية تصنيفات كثيرة منها :

قيم علمية ذاتية كالسعي الى طلب العلم والمثابرة العلمية والبحث عن الحقيقة.

وقيم علمية في التعامل مع الغير كالأمانة العلمية وتقدير جهود العلماء.

وقيم علمية مجتمعية كالبحث العلمي. (مكروم، ٢٠٠٢، ١١٥).

اجراءات البحث :

١- قراءة القران الكريم

٢- تحديد مجموعة آيات بأسلوب قصدي.

٣- الرجوع الى كتب التفسير

٤- استنباط القيم العلمية، وعرضها على مجموعة من الخبراء للحصول على نسبة اتفاق في مسألة الاستنباط.(ملحق رقم(١))

٥- تصميم الاطار التربوي

أولاً استنباط القيم العلمية :

سيتم في هذه الفقرة الاجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو:

ماهي القيم العلمية المستنبطة من آيات القرآن الكريم؟

باتباع الاجراءات الآتية:

القراءة الواعية لآيات الكتاب العزيز مستعينا بالتفاسير، تم اختيار مجموعة آيات كريمة، واستنباط القيم العلمية التي تدل عليها، وعرضها على مجموعة من الاساتذة في التربية والشريعة، كخبراء للحصول على نسب اتفاق حولها، وبعد جمع البيانات وتحليلها، تم استنباط (٣٥) قيمة علمية وحازت على نسب اتفاق تراوحت بين (٨٠- ٩٠)% ، النتائج كما في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

القيم العلمية المستنبطة من الآيات الكريمة في القران الكريم

ت	الآية الكريمة	القيم العلمية	نسبة الاتفاق%
١	(فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ...)(محمد:١٩)	الأمر بطلب العلم	٨٥
٢	﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: ٤٣)	التلقي من العلماء	٩٠
٣	(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) (العلق: ١)	الأمر بالقراءة والاطلاع	٨٥
٤	(إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) (القمر:٤٩)	الدقة العلمية	٩٠
٥	(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) (الزمر:٩)	تقدير العلماء	٨٥
٦	(...يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ (المجادلة: ١١).	رفعة العلماء	٩٠

٧	﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ... ﴾ (المائدة: ٦٧)	نشر العلم	
٨	(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل:٧٨)	الحواس أدوات المعرفة	٨٠
٩	(... فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾(التوبة: ١٢٢)	البحث العلمي	٨٥
١٠	(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) (الاسراء:٣٦)	لا كلام بلا علم	٩٠
١١	(... إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ...) (الحجرات:٦)	التأكد والتثبت	٨٠
١٢	(إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) ﴿ الرعد:٤﴾	العقلانية	٨٠
١٣	﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾(يوسف: ٧٦)	المثابرة العلمية	٩٠
١٤	(فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ)(الأنعام:٧٦)	الملاحظة العلمية	٨٠
١٥	(قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (الكهف :٦٦)	البحث عن الحقيقة	٨٠
١٦	(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا..)(النساء:٥٨)	الأمانة العلمية	٩٠
١٧	(وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ)(الحجر:٩٩)	الاستمرارية	٨٥
١٨	(وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ...)(يوسف:٥٣)	النقد الذاتي	٨٠
١٩	(وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ..)(يوسف:٦٧)	التخطيط	٨٥
٢٠	(﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ..)(آل عمران: ١٨٧)	النهي عن كتمان العلم	٨٥
٢١	(قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا)(الكهف:٣٧)	المناقشة والحوار	٨٠
٢٢	(قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (المؤمنون:١١٤)	احترام الزمن	٨٥

٢٣	(..إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا..)(الحجرات:٦)	الحيادية	٨٠
٢٤	(قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا) (٧الكهف:٧٦)	تقبل النقد	٨٥
٢٥	(واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين) (البقرة : ٣٥)	الصبر	٨٠
٢٦	(أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا)(الكهف:٧٩)	تفسير الظواهر	٩٠
٢٧	(آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا)(الكهف:٩٦)	تطبيق المعرفة	٨٠
٢٨	(وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (الرعد:٤)	دراسة علوم الحياة	٨٥
٢٩	(أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ .) (الروم:٩)	دراسة التاريخ	٨٥
٣٠	(وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (الأنعام:٣٨)	فلسفة علمية	٨٠
٣١	(لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)(يس:٤٠)	النظام	٨٥
٣٢	(وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (الذاريات:٤٩)	الزوجية	٩٠
٣٣	(إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)(القمر:٤٩)	الدقة	٨٥
٣٤	(إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)(الرعد:١١)	الشرطية	٨٥
٣٥	(فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ (٧))(الليل:٥-٧)	السببية	٨٠

ثانيا: تصميم الاطار التربوي :

سيتم في هذه الفقرة الاجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو:

ما هو الاطار التربوي المقترح للقيم العلمية الذي يستهدف طلبة الجامعة في ضوء القرآن الكريم؟

الهدف من الاطار: تطبيق القيم العلمية في الجامعة.

المعنيون بالاطار: اساتذة وطلبة الجامعة عامة.

مكونات الاطار: يتكون الاطار التربوي لهذا البحث من قسمين الأول نظري والثاني تطبيقي ، كما يأتي:-

القسم الأول : القسم النظري للإطار التربوي: وفيه الآيات الكريمة التي استنبطت منها القيم العلمية في الفقرة السابقة وعددها(٣٥) آية كريمة .

القسم الثاني: القسم التطبيقي للإطار التربوي: ان الدراسة المستفيضة للآيات الكريمة مع الاستعانة بكتب التفسير ، تبين أنها تعمل على ضبط حركة العقل والتفكير والسلوك، فهي تأمر هنا ، وتنهى في موضع آخر، وتوجه وترشد ، وعليه يمكن أن نحدد الاجراءات الآتية :

١- **مجال التفكير:** ان مجال التفكير هو الواقع المدرك بالحس ، فتأمر الآيات باستخدام العقل وتدريبه بالنظر والتفكر والتأمل والتدبر وإعماله فيما خلق الله في الكون وأجرامه وظواهره وأنظمته، تفعيلا لطاقة التفكير ووقاية للفكر من الوهم والخرافات.

قال تعالى :(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ)(آل عمران: ١٩٠)

٢- **التنديد بإهمال العقل:** فالقرآن يخاطب كيان الإنسان كله: عقله ووجدانه، ويوجه ملكاته الفكرية إلى التأمل، ويقيم الحجة على الحقائق التي يبيّنها له، ويدعو الإنسان إلى سلوك طرق البحث العلمي، كما يستخدم أسلوب التقريع والتوبيخ الذي يتضمن ذم تعطيل النظر والعقل وذلك كقول الله تعالى في نهايات العديد من الآيات: "أفلا تعقلون"، "أفلا تذكرون"، "أفلا تبصرون"، وكقوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (محمد: ٢٤)

٣- **التثبت عن ما غاب عن الحواس** :

والحواس وسيلة التعلم ، قال تعالى:

(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل:٧٨)

أما ما غاب عن الحواس في هذا العالم، ومنه مجريات الماضي، فينبغي التثبت من صحة أخباره سواء كانت هذه الأخبار عن أشخاص أو مجتمعات، أو أحداث، أو ما بعد عن مشاهدة حواسنا، ومنه أحداث المستقبل ، فيمكن قراءته والتنبؤ بمجرياته من خلال كم المعطيات المتوافرة لدينا سواء كانت من الحاضر الذي نعيشه أو من الماضي وما توافر لنا من مجرياته. (الظويهري، ٢٠١٨)

٤- **النهي عن الأخذ بالظن** :وعدم الخوض في المسائل بدون معرفة وعلم، ينهي الاسلام عن العقلية الخرافية التي تجري وراء الأوهام والأباطيل، وتسمع كل ما يقال لها، وينصح بالعقلية التي تتبع الدليل وتخضع للمنطق في العقليات، وتمشي وراء الملاحظة والتجربة في الماديات وتستعمل الأدوات التي وهبها الله إياها: السمع والبصر والفؤاد ، فتكون، الملاحظة والتجربة، وعليهما قام صرح العلوم الكونية ، والفؤاد –أي العقل– به يستعمل الإنسان المنطق، ويستنتج النتائج من المقدمات، قال تعالى:

(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)(الاسراء:٣٦)(القرضاوي، ٢٠١٩)

٥- **اليقين بما جاء عن عالم الغيب المطلق :** أما عالم الغيب المطلق، وهو عالم الملكوت، فلا مجال للعقل في إدراك موضوعاته، عن طريق الحواس ولا وجود لطريق يوصلها إليه، كذلك لا مجال لحركة الخيال العقلي فيه، كالعلم بالذات الإلهية، وعالم البرزخ، واليوم الآخر، ويوم البعث، والموت، والشفاعة، فيأخذ العلم اليقيني حوله من الآيات الكريمة .قال تعالى :

(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ)(الأنعام :٥٩)(الظويهري، ٢٠١٨)

٦- **علاقة القيم الايمانية والسنن الكونية:**

تظهر الآيات الكريمة الجمع بين سنن الكون وقوانين الطبيعة والقيم الإيمانية، فلا فصام بين سنن الله في الأنفس وسننه في الآفاق، ونتائجها متداخلة، والقرآن الكريم يبين هذا الترابط ، من ذلك قوله تعالى على لسان نبي الله نوح(عليه السلام) وهو يعد قومه وعد المؤمن الواثق :

(فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا) (نوح:١٠-١٢).

ومن ذلك أيضا الترابط الوثيق بين الوضع النفسي للإنسان وبين الواقع الخارجي، قال تعالى:

(ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) (الأنفال: ٥٣)، وقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) (الرعد: ١١). (العلواني،٢٠٢٠)

٧-**ارسال التفكير في حركة التاريخ:**

التأريخ يمثل مجريات الماضي، وهو ثروة مدفونة تحتاج إلى بذل مجهود، وتفريغ وقت، وحشد طاقات، وتحتاج إلى عقول وقلوب وجوارح فالأحداث السابقة تتكرَّر دائمًا، وبصورة تكاد تكون متطابقة، فليس هناك جديد على الأرض؛ فإذا درسنا التاريخ وعرفنا أن حدثًا ما قد مرَّ قبل ذلك، وكانت فيه الظروف والملابسات نفسها التي تُواكب حدثًا نعيشه الآن؛ فإننا نستطيع أن نستنتج النتائج، فإن كان الحدث نصرًا مجيدًا سرنا على الطريق نفسه الذي سار فيه المنتصرون لنَصل إلى النتيجة نفسها، وإن كان الحدث هزيمة مخزية تجنَّبْنَا أخطاء السابقين فلا نصل إلى هزيمة كهزيمتهم، فدراسة التاريخ بهذا الفهم ليس لمجرَّد التسلية أو الدراسة الأكاديمية البحتة بل للتفاعل مع الأحداث، و البحث عن العبرة وهو ما ذكره الله عزَّ وجل في كتابه عندما قال تعالى :

(لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ) (يوسف:١١١).

ولهذا السبب جعل الله عزَّ وجل ثلث القرآن قصصًا؛ حتى يستقرئ المسلمون سنن الله عزَّ وجل في الأقوام السابقين، وليعلموا حتمًا أن هذه السنن ثابتة؛ فيستطيعوا توقُّع الشيء قبل حدوثه؛ ومن ثَمَّ الاستفادة منه، ولا يأتي هذا إلا بتفكُّر عميق في كل قصة، ودراستها من كل زاوية؛ ولهذا يقول الله عزَّ وجل:

(فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف:١٧٦).(السرجاني، ٢٠١٧)

٨- **تتبع سنن الكون** : وهذه السنن تعمل كمنهجيات مساعدة في تنمية التفكير الابتكاري، والتفكير الناقد والمهارات والعمليات المرتبطة بها من جمع المعلومات وتحليلها وتصنيفها وحل للمشكلات وتصميم واتخاذ القرارات المناسبة، ومن هذه السنن:

ا- **السببية** : ان علاقة السببية واضحة في كتاب الله ، فالمكوَّنات مرتبطة فيما بينها، فلا يوجد الشيء إلا بوجود سببه، حتى العلاقات الإنسانية والاجتماعية ترتبط بعلاقات سببية، ونجد كذلك أن الله تعالى ربط الثواب والعقاب بأسبابهما، فالقتل العمد سبب للقصاص، والسرقة سبب لقطع اليد، وكذلك الأحكام الشرعية، قال تعالى:

(وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ)(الحج:٥).

(فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ (٧))(الليل:٥-٧) (جاسم، ٢٠٠٦)

ب- **المنظومية** : في وجود الاشياء والسنن التي تحكمها فلا فوضى ولا عبث، ان آي القرآن الكريم جميعها تحفز المخاطب دائماً للبحث في العلاقات، وتعرض له كل الوقائع والأحداث والظواهر التي تؤلف فيما بينها نسيجاً من العلاقات ذات الصلة بالهدف قال تعالى: (لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)(يس:٤٠)

وقال تعالى: (إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تأفكون * فالق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم * وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون * وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون *وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون).(الأنعام:٩٥- ٩٩)(حوامدة،٦٠٣،٢٠٠٣)

ت- **الزوجية :** وهي تبين ان الله تعالى خلق نظيرا لكل شيء من خلقه، الذكر والأنثى في كل المخلوقات، والشمس والقمر، والكفر والإيمان ، والشقاوة والسعادة ، والهدى والضلالة ، والليل والنهار ، والسماء والأرض ، والإنس والجن، والفردية لله تعالى وحدهُ. قال تعالى:

(وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (الذاريات:٤٩)(المنجد، ٢٠٠٣) .

ث- **الشرطية :** وهي سنة كونية من سنن الله تعالى في خلقه ماضية ، وهي ارتباط الفعل بالنتيجة ، لذلك فالله تعالى لا يزيل نعمة أنعم بها على قوم من عافية وأمن ورخاء بسبب إيمانهم وصالح أعمالهم حتى يغيروا ما بأنفسهم من طهارة وصفاء بسبب ارتكابهم للذنوب وغشيانهم للمعاصي نتيجة الإعراض عن كتاب الله وإهمال شرعه وتعطيل حدوده والانغماس في الشهوات والضرب في سبيل الضلالات. (إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)(الرعد:١١)

ح- **الغائية :** وتعني أن لكل شيء في هذا الوجود غاية ، وهدفا ودورا يؤديه ضمن منظومة الوجود الكبرى، فرسالة الاسلام رسالة هدى ورحمة لبني البشر : قال تعالى:

(هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق)(التوبة: ٣٣)

وفيها الحث على الاحسان والنهي عن الفساد، قال تعالى:

(وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين) (القصص: ٧٧)،

(أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ)(المؤمنون:١١٥)

(حوامدة، ٢٠٠٣، ٥٨٨)

خ- التوازن : دعا الإسلام إلى التوازن في كل شيء، فالكون كله مبني على ذلك، وهو ضرورة من ضروريات الحياة، والمتتبع لآيات القرآن الكريم يجد الدعوة للتوازن واضحة صريحة فهو تارة يربطها بخلق السموات والأرض ، وخلق كل شيء وتارة يربطها بمفهوم الخيرية والتي فيها مصلحة الإنسان نفسه، إنّ جميع المخلوقات في الكون خلقت بقدر وميزان معلوم وبدون إفراط أو تفريط وهنا تتجلى حكمة وإبداع الخالق، فالإشعاع الشمسي الذي يصل إلى الأرض يصل بقدر معيّن حيث يقوم الغلاف الجوي بتنظيم درجة الحرارة على كوكبنا، وكذلك الهواء والماء والغازات والنبات والحيوان والطيور والحشرات محددة نسبها. قال الله تعالى: (وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا) (الفرقان/ ٢).

فالكون كلّه يسير وفق نظام محسوب بدقة: الشمس والكوكب والقمر والنجوم. قال الله تعالى: (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ) (الرّحمن/ ٥).

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (يونس/ ٥).

أمّا الماء فجعله الله سبحانه وتعالى أصل كلّ كائن حي، كما خلقه بقدر محدد. قال الله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ) (المؤمنون/ ١٨).

وفي خصوص النبات، يقول الله تعالى: (وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ) (الحجر/ ١٩).

أمّا فيما يتعلق بالهواء، فلو كان الغلاف الجوي أقل سمكا مما عليه لتمكنت الملايين من الشهب من الوصول إلى الأرض، ولو كانت نسبة الأوكسجين ٥٠%

بدلاً من ٢١% كما هي عليه الآن في طبقة الغلاف الجوي القريبة من سطح الأرض لاحترقت المواد القابلة للاحتراق في العالم من شرارة برق، وتأتي التوجيهات لبي آدم ليتعلم ويطبق، قال تعالى:(ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً)(الإسراء:٢٩)(وهبي، صالح محمود، ٢٠٢٠)

المخطط التفصيلي للاطار :

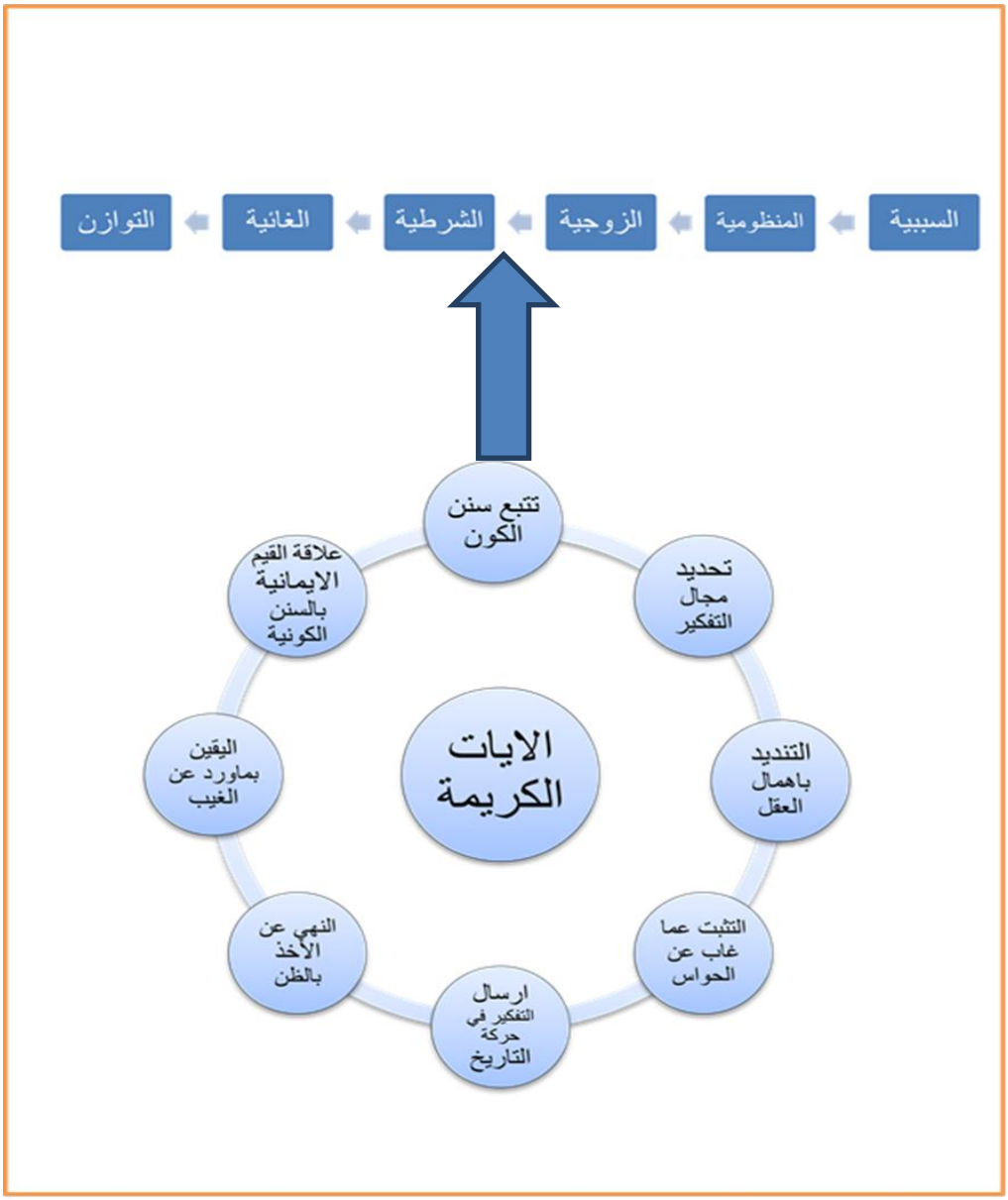

الاستنتاجات :

نلاحظ من دراسة الآيات الكريمة قيد البحث ما يأتي :

١- الآيات الكريمة تعمل على ضبط حدود حركة العقل وتحدد مجالاته.

٢- ربط القرآن بين الفكر وبين آيات الله في الكون ونظمه ونواميسه .

٣- جعل التاريخ ميدانًا للدراسة والاختبار ودعا الى اكتشاف السنن المحركة للتاريخ.

٤- بين مجموعة سنن تحكم الكون منها :السببية ، والزوجية ، والتوازن ، والشرطية.

٥- لا مكان للصدفة أو الأقدار العمياء في الكون فكل حدث بسبب وحكمة .

التوصيات:

١- دراسة الاطار التربوي للقيم العلمية في جامعة ديالى.

٢- عمل ندوات في الكليات لدراسة امكانية تطبيقه والافادة منه.

المصادر :

القرآن الكريم

١- استيته، وصبحي، دلال، تيسير (٢٠٠٢)، دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والاخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الاردنية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

٢- بغاغو، سامية (١٩٩٦)، اداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية (٣٢)، ٧٧-١١٠.

٣- تعوينات ، حليمة (٢٠١٥): التغير القيمي والاتجاهي لدى طلبة التعليم العالي المنتقلين من الريف إلى المدينة ، بحث منشور على الانترنت تحت الرابط : https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-18-ssh/2305-2 تاريخ الدخول: ١٩/١٠/٢٠٢٠

٤- جاسم، بكار(٢٠٠٦)، السببية في القرآن الكريم، موقع: ملتقى أهل التفسير، تاريخ الدخول:٢٩/١٠/٢٠٢٠ ، الرابط: https://vb.tafsir.net/forum/%

٥- حمداوي، جميل (٢٠١٣)، البحث التربوي: مناهجه وتقنياته، ط١، مطبعة الجسور، الرباط، المغرب.

٦- حوامدة، مصطفى محمود(٢٠٠٣)، مهمة القرآن الكريم في تنمية التفكير المنظومي لدى الإنسان، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق،العدد/٢، المجلد/١٩،٥٧٥-٦١٤ .

٧- السرجاني، راغب (٢٠١٧)، عودة للتاريخ لبناء المستقبل، موقع: طريق الاسلام ، تاريخ الدخول:٢٠٢٠/١٠/٢٩،تحت الرابط: http://iswy.co/e18tee

٨- شموط، نزار(٢٠٠٩)، مستوى ممارسة طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الزرقاء وآبائهم للقيم ، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث ،المجلد/٢٣ ، العدد/٩ .

٩- الشياب ، معن (٢٠١٤) ، درجة ممارسة طلبة كلية العلوم بينبع بجامعة طيبه السعودية للقيم العلمية من وجهة نظرهم، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد /٢٨،العدد/٣ ، ٢٠١٤ .

١٠- الظويهري، عادل مشكور(٢٠١٨)، العقل وعالم الغيب ، مقال على موقع (الاسلام...لماذا)بتاريخ:٢٠١٨/١/١٨، تاريخ الدخول:٢٠٢٠/١٠/٢٩ ،الرابط: http://islamwhy.com/contents/view/details?id=66&cid=0

١١- عز الدين ، سينهات محمد (٢٠٢٠) :(القيم العلمية السائدة في برامج الأطفال التي تقدمها قناة mbc3) ، بحث منشور على موقع الباحث الاعلامي ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١٠/٢٠

١٢- عطير ، نهى اسماعيل(٢٠١٩)، إطار إجرائيّ مقترح لتفعيل دور البحث التربويّ في تحقيق متطلّبات مجتمع المعرفة ، بحث منشور في مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد/١، المجلد /١ ، كانون الثاني ٢٠١٩ .

١٣- العلواني، طه جابر(٢٠٢٠)، القرآن-رسولٌ-خالد-ومرجع-كوني-للبشرية، موقع البلاغ، تاريخ الدخول:٢٠٢٠/١٠/٢٩ : الرابط : https://www.balagh.com/article/

١٤- العمري، أسماء عبد المنعم(٢٠١٥) ، درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، بحث منشور في مجلة الدراسات، المجلد/٤٢، العدد/٣ .

١٥- فؤاد علي العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٧)، دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد الخامس عشر، العدد الأول.

١٦- القرضاوي، يوسف(٢٠١٩)، ولا تقف ما ليس لك به علم، موقع القرضاوي، تاريخ الدخول:٢٠٢٠/١٠/٢٩، تحت الرابط:-https://al qaradawi.net/node/3603

١٧- القيسي، ماجد أيوب (٢٠١٦)، تصور مقترح لمنهجية تطبيق القيم في مجتمعنا المعاصر، بحث منشور في مجلة ديالى للبحوث الانسانية /كلية التربية للعلوم الانسانية /العدد ٧٠ /السنة ٢٠١٦

١٨- معاجم مدارج الوجيز: عربي عربي : على الأنترنت تحت الرابط https://www.maajim.com/dictionary ، تاريخ الدخول١٥/١٠/٢٠٢٠

١٩- محروس، وإبراهيم، محمد ، خليفة (١٩٩٢) تنمية القيم العلمية لدى طلاب الجامعة، بحث مقدم لمؤتمر التربية والنظام العالمي الجديد٢٠-٢٢ أيار، القاهرة.

٢٠- مكروم، عبد الودود (٢٠٠٢)،القيم ومسؤوليات المواطنة، دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر.

٢١- المنجد، محمد صالح(٢٠٠٣)، تفسير سورة الذاريات، موقع اسلام ويب، الدخول:٢٠٢٠/١٠/٢٩، الرابط: /https://www.islamweb.net/ar/fatwa/34953

٢٢- وهبي صالح محمود(٢٠٢٠)،التوازن البيئي في القرآن الكريم ، الموسوعة الاسلامية، تاريخ الدخول:٢٠٢٠/١٠/٢٩ ، الرابط: https://www.balagh.com/mosoa/article

ملحق رقم(١)

(عينة البحث)

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د.	مقداد اسماعيل الدباغ	فلسفة التربية	جامعة بغداد/متقاعد
٢	أ.د.	محمد خضير الحمداني	شريعة	دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
٣	أ.د.	عبد الرزاق عبد الله	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
٤	أ.د.	ثاني حسين خاجي	طرائق تدريس الفيزياء	وزارة التربية/ متقاعد
٥	أ.د.	إحسان علو حسين	شريعة	دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
٦	أ.د.	حسام عبد الملك عبد الواحد	شريعة	الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات
٧	أ.د.	وجدان عبد الأمير	لغة عربية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
٨	أ.د.	عماد عبد يحيى	لغة عربية	جامعة الموصل/ كلية الآداب
٩	أ.د	محمد عبد الوهاب	طرائق تدريساللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية
١٠	أ.د	أشواق نصيف جاسم	المناهج وطرائق التدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
١١	أ.د.	عصام عبد العزيز	طرائق تدريس الفيزياء	وزارة التربية/ مديرية تربية ديالى
١٢	أ.د.	مهند محمد عبد الستار	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
١٣	أ.د	سلمان عبود الكواز	شريعة	جامعة بغداد/ كلية العلوم الاسلامية
١٤	أ.د	أركان سعيد الجميلي	فلسفة التربية	جامعة بغداد/ كلية التربية
١٥	أ.د	أسامة خلف العواد	لغة عربية	وزارة التربية/مديرية تربية صلاح الدين
١٦	أ.د	ماجد عبد الستار	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
١٧	أ.د	محمد ابراهيم حسين	المناهج وطرائق التدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
١٨	أ.م.د	اشراق عيسى عبد	فلسفة التربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
١٩	أ.م.د	خالد سلمان الزبيدي	فلسفة التربية	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٠	أ.م.د	موفق أيوب محسن	فلسفة التربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية